

عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

29 نيسان/إبريل - 5 أيار/مايو 2015



الخبر الرئيس:

قوة نسائية إسرائيلية لإرهاب نساء الأقصى

أبرز العناوين:

- شباب مقدسيون يطلقون أرشيفاً إلكترونياً للمسجد الأقصى
- محكمة الاحتلال تسمح للمتطرف غليك باقتحام الأقصى
- "القدس الدولية" تصدر تقرير "حال القدس" الأول لعام 2015: تهويد القدس تحت مسمى "التطوير" ... ومواقف دولية قاصرة وعربية مقصّرة
- الكشف عن اتفاق سري لـ "ازدهار" الاستيطان بالضفة
- مخاوف "ليكوذية" من فشل تشكيل الحكومة
- حماس تدعو إلى استراتيجية فلسطينية وعربية لحماية الأقصى



شؤون المقدسات:

شباب مقدسيون يطلقون أرشيفاً إلكترونياً للمسجد الأقصى:

أطلقت مجموعة "تك ميديا" Tickmedia الشبابية في القدس المختلة يوم الأحد (5/3) مشروعاً نوعياً هو عبارة عن موقع الكتروني لأرشيف المعالم التاريخية في المسجد الأقصى المبارك، واسمته "أرشيف المسجد الأقصى" في خطوة تهدف إلى توثيق كل معلم وحجر وزاوية في المسجد.

وجرى تدشين المعرض في حفل مقتضب أقيم في مقر جمعية "برج اللقلق" المجتمعية بالبلدة القديمة في القدس، وقال محمد القزاز وهو مصور صحفي واحد مؤسسي المشروع، إن الهدف الأسمى من وراء المشروع هو مواجهة خطر تزوير الحقائق والتاريخ الذي يتعرض له المسجد الأقصى على يد الاحتلال الإسرائيلي وازدعه المختلفة. وأشار القزاز إلى أن الأرشيف يضم أكثر من 250 صورة لمعالم في المسجد الأقصى، مع مادة تاريخية تمكن الطلبة وأساتذة الجامعات و المدارس من الإستفادة منها.

ويمكن تصفح الموقع عبر الرابط: www.alaqsa-archive.com

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/5/4

قوة نسائية إسرائيلية لإرهاب نساء الأقصى:

ظهرت مؤخراً في أزقة مدينة القدس المحتلة "وحدة الشرطة النسائية الخاصة"، والتي أوكلت لها مهمة ملاحقة النساء في المسجد الأقصى ومنعهن من الإقتراب من المستوطنين الذين يقتحمون المسجد بشكل يومي.

وفي أوائل مهماتها نصبت كميناً لعدد من النساء اللاتي كنّ يكبرن في ساحات المسجد الأقصى عند اقتحامه من مجموعة مستوطنين، وباغتت عناصر الوحدة، النساء بعد استدراجهن لباب السلسلة ليجدن أنفسهن في قبضتهن بطريقة هي أشبه بعملية اختطاف، كما أوضحت الناشطة سلوى الغزاوي. ولم تك تلك الحادثة هي الأولى في سجل إرهاب الاحتلال؛ فالمقدسية سحر المنتشة تعرضت سابقاً لهجوم أشد وحشية من تلك العناصر النسائية، حيث قُمن بالهجوم عليها واللاحق بها على سطح قبة الصخرة أثناء

اقتحام عضو الكنيست "شولي معلم" للمسجد، وحاولن اعتقالها، لكن تدخل مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني حال دون ذلك.

وانقضت قوات الاحتلال في المسجد الأقصى، يوم الثلاثاء (5/5)، على مجموعة نساء في ساحة قبة الصخرة واعتقلتهن بعد أن نصبت لهن كميناً، فيما حاول الحراس والمصلون التصدي لهم، إلا أن قوات الاحتلال الخاصة استطاعت اعتقال ثلاث نساء. واعتبر مفتي الديار المقدسة الشيخ محمد حسين هذا العمل بمثابة عملية قرصنة وعدوان لا يمكن قبوله، خاصة أنه يحدث في مكان مقدس وبشكل منافي للإنسانية، وطالب شرطة الاحتلال للإفراج عن النساء فوراً. وبعد نحو ساعة من عملية الإعتقال، قامت قوات الاحتلال بالإفراج عن النساء الثلاث وسط توتر الأجواء في المسجد الأقصى، واحتشاد المصلين واحتجاجهم على عمليات الاعتقال المتكررة بحق النساء.

وتعدّ ظاهرة اختطاف النساء من داخل باحات المسجد الأقصى سابقة خطيرة، حيث تجاوز إرهاب الاحتلال الإعتقال على الأبواب واحتجاز الهويات وتصوير النساء المتواصل، ليعكّر صفو عبادتهن في مسجدهن باختطافهن من رحابه الذي تفترض أن تكون مكاناً آمناً لممارسة أبسط الحقوق الأساسية، وهو حق العبادة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/5

مستوطنون يقنطون الأقصى:

اقتحمت مجموعات صغيرة من المستوطنين اليهود يوم الأربعاء (4/29) المسجد الأقصى من باب المغاربة بحراسات معززة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال. ونفذ المستوطنون جولات مشبوهة في المسجد المبارك، وسط احتجاجات المصلين بهتافات التكبير والتهليل. في السياق، تدفق المئات من طلبة عدد من مدارس القدس وخارجها إلى المسجد وذلك في إطار الرحلات الإرشادية التعليمية التي تشرف عليها مديرية التربية والتعليم في القدس بالتنسيق مع دائرة الأوقاف الإسلامية. وجدد المستوطنون يوم الخميس (4/30)، اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة بمجموعات صغيرة ومنتالية، وبحراسات معززة من شرطة الاحتلال الخاصة.

واقترح نحو 40 مستوطنًا صباح الأحد (5/3) باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال. وتجوّل جنديين إسرائيليين بزيهما العسكري في باحات المسجد الأقصى بشكل استفزازي للمصلين.

واقترحت أفواج من السياح الأجانب ومن عصابات المستوطنين اليهود يوم الإثنين (5/4) المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، حيث تولت عناصر من الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال توفير الحماية والحراسة لهم، خلال جولاتهم المشبوهة والاستفزازية في مرافق المسجد الأقصى. وفي سياق آخر، شنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي فجر الإثنين، حملة مخالفات استهدفت مركبات المصلين في المسجد الأقصى، والمتوقفة في شوارع فارغة، وقريبة من سور القدس التاريخي؛ بزعم وقفها غير القانوني في المكان. وتراوحت المخالفات المالية بين 200 إلى 500 شيقل، الأمر الذي اشتكى منه المصلون. من جهة أخرى، أحييت المسجد الأقصى منذ صباح الإثنين قرابة 250 طالبة من مدرسة جبل المكبر الثانوية في القدس. وانقسمت الطالبات كسائر الجولات المدرسية في المسجد الأقصى إلى فرق توزعت في أرجائه، لتلقي المعلومات الإرشادية والتاريخية عن معالمه، على يد المرشدين والمرشحات. واقترحت مجموعة من المستوطنين صباح الثلاثاء (5/5) المسجد الأقصى من باب المغاربة، وحاولت الصعود لساحة قبة الصخرة، فيما تصدى لهم المصلون بالتكبير.

يذكر أن 1326 مستوطنًا اقتحموا باحات المسجد الأقصى خلال شهر إبريل الماضي، إضافة إلى 72 عنصراً من المخابرات الإسرائيلية.

موقع "فلسطينيو 48" + صحيفة القدس المقدسية + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/5

محكمة الاحتلال تسمح للمتطرف "غليك" باقتحام الأقصى:

أصدرت محكمة الاحتلال الإسرائيلية في القدس المحتلة يوم الثلاثاء (5/5)، قرارًا يقضي بالسماح للحاخام المتطرف "يهودا غليك" بالعودة إلى اقتحام المسجد الأقصى المبارك. وذكرت مصادر عبرية أن المحكمة اشترطت على "غليك" دخول المسجد الأقصى مرة واحدة في الشهر، وعدم إدخال أي كاميرا أو جهاز إلكتروني، وأن الشرطة ستبلغه بالموعد قبل 24 ساعة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/5

شؤون المقدسيين:

الاحتلال يعتقل طفلاً ذا 6 سنوات ويحقق معه لساعات:

كشفت صحيفة إسرائيلية، يوم الخميس (4/30)، النقاب عن قضية اعتقال عناصر في وحدة المستعربين الإسرائيلية مؤخراً، لطفل عربي لم يتجاوز عمره 6 سنوات ونصف من إحدى حواري القدس في منطقة وادي الجوز، حيث تم التحقيق معه داخل السيارة بداية، ثم أحيل إلى أحد مراكز الشرطة لاستكمال التحقيق الذي استمر نحو ثمان ساعات، دون السماح لذويه بلقائه. وكانت الوحدة الإسرائيلية اعتقلت الطفل، وأخيه الذي يبلغ من العمر 12 عاماً، بشبهة القاء الحجارة على حافلة للركاب. وتُعد الخطوة البشعة، مخالفة للقانون الإسرائيلي نفسه، والذي يحظر اعتقال من هم دون الثانية عشرة من العمر.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/4/30

"الهيئة الإسلامية المسيحية" تصدر تقرير الانتهاكات الإسرائيلية لشهر إبريل:

أصدرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات يوم الجمعة (5/1)، تقريرها الشهري لرصد أبرز الانتهاكات التي تقوم بها حكومة الاحتلال وأذرعها التنفيذية في مدينة القدس لشهر نيسان/أبريل 2015.

فقد اقتحم أكثر من 1300 مستوطن و 70 فرداً من أجهزة المخابرات وشرطة الاحتلال باحات المسجد الأقصى. فيما أبعد 34 مواطناً من مدينة القدس والأراضي المحتلة عام 48، عن المسجد الأقصى، الغالبية العظمى منهم من المرابطات في مصاطب العلم لمدد تتفاوت ما بين 10 أيام إلى 6 شهور، إضافة إلى دفع كفالة مالية وصل أعلاها إلى 1500 شيكل. فيما تم رصد اعتقال قرابة 63 شاباً مقدسياً، منهم 21 تم اعتقالهم من داخل باحات المسجد الأقصى، إضافة لحالتا اعتداء على المقدسيين من قطعان المستوطنين، كان أبرزها دهس مستوطن لسيدة مقدسية، كما تم تسليم العشرات من الشبان "أوامر تبليغ"

بمراجعة جهاز المخابرات الإسرائيلي. واعتقلت قوات الاحتلال 114 فلسطينياً بالقدس المحتلة، بينهم 40 طفلاً و14 سيّدة.

كما أعادت محكمة الاحتلال الأحكام المؤبدة على محررين في أسرى "صفقة شاليط". فيما ارتقى الشهيد علي محمد علي سعيد أبوغنام (16 عاماً) من بلدة الطور شرقي مدينة القدس، برصاص الاحتلال على حاجز زعيم العسكري.

ودعت "منظمات المعبد" إلى تحويل مصلى المدرسة "التنكزية" في المسجد الأقصى إلى كنيس يهودي بشكل رسمي، كما شرعت وزارة السياحة الإسرائيلية وبلدية الاحتلال ببدء تسيير القطار الخفيف داخل البلدة القديمة، في حين نشطت منظمة "إلعاد" الإستيطانية في إدارة نفق تحت حائط البراق، بصورة غير قانونية، فيما شرع الاحتلال في تنفيذ عمليات حفر نفق في منطقة عين الدرج وسط بلدة عين سلوان، أسفل البيوت المقدسية، ويتجه شمالاً نحو المسجد الأقصى المبارك.

وطرحت وزارة البناء والإسكان في سلطة الاحتلال عطاءات لبناء 36 وحدة استيطانية في مستوطنة "النبي يعقوب"، و41 وحدة في مستوطنة "بسغات زئيف" شمال القدس المحتلة. كما شهدت بلدة "حزما" إغلاق مدخلها وتجريف أراض وهدم منشآت ومحلات تجارية بحجة البناء دون ترخيص. وسلمت طواقم بلدية الاحتلال أوامر هدم في قرية بيت إكسا شمال غرب مدينة القدس، وهدمت منزلاً في حي الأشقرية، وهدمت جرافات الاحتلال منزلين في حي واد الجوز.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/1

الاحتلال يصادر أشرطة تسجيل الكاميرات في الطور:

اقتحمت القوات الخاصة الإسرائيلية ومخابرات الاحتلال، صباح الخميس (4/30)، عدداً من المؤسسات والمحلات التجارية والمنازل في بلدة الطور، وقامت بمصادرة أشرطة تسجيل الكاميرات الخاصة بها. وأوضح رئيس لجنة المتابعة مفيد أبو غنام أن هذا الإجراء هو خطوة استكمالية للخطوات الاستفزازية ضد أهالي الطور، وتعتبر إجراءات تعسفية واعتداء على الحقوق الخاصة لأهالي الطور وأصحاب المؤسسات والمحلات التجارية. وحمل مسؤولية هذه الإجراءات للحكومة الإسرائيلية، كونها ستؤدي إلى مزيد من التوتر والضغط على السكان.

من جهة أخرى، نفذ أهالي قرية "زعيم" يوم السبت (5/2) مسيرة احتجاجية ضد إغلاق المدخل الرئيس للقرية منذ عشرة أيام، فور استشهاد الشاب علي أبو غنام، تحت ذريعة "الضرورة الأمنية". وشارك العشرات من أهالي ووجهاء قرية "زعيم" في المسيرة، ورددوا الهتافات المنددة بإغلاق البوابة بمشاركة رئيس مجلس محلي زعيم نعيم صب لبن، والتجار المتضررين من إغلاق البوابة، والأطفال والطلاب والشبان.

واقترحت قوات الاحتلال صباح الثلاثاء (5/5) حي الطور في مدينة القدس المحتلة وتمركزت قرب أحد المنازل التي استولى عليها المستوطنون قبل عدة سنوات، وأوقفوا المركبات بشكل استفزازي. فيما تمركزت سيارة خاصة تابعة لشرطة الاحتلال على مفرق الطور، لتحرير مخالقات لسكان الحي. وذكر مجدي العباسي من مركز معلومات وادي حلوة أن القوات الإسرائيلية قامت بملاحقة طلاب المدارس لدى خروجهم من مدارسهم وعودتهم لمنازلهم، وألقت نحوهم قنابل الصوت والأعيرة المطاطية.

موقع "فلسطينيو 48" المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/5

الاحتلال يفرج عن عدد من المقدسيين ويُبعد آخرين:

قررت المحكمة الإسرائيلية العليا يوم الثلاثاء (4/28) دراسة كل ملف أسير من أسرى صفية "وفاء الأحرار" بشكل منفرد للنظر في "خروقات شروط الإفراج"، بعد تقدّم به سبعة من محرري الصفقة والذين أعيد اختطافهم العام الماضي بعد عملية "اختطاف المستوطنين في مدينة الخليل بطعن في قرار اعتقالهم. وخلال الجلسة التي استمرت عدة ساعات تبين ضعف موقف النيابة العامة الإسرائيلية، حيث لم تقدم الأدلة على "الخروقات" واعتمدت على المواد السرية.

من جهة أخرى، أبعدت الشرطة الإسرائيلية يوم الأربعاء (4/29) الشاب محمد الشلبي من سكان البلدة القديمة بالقدس عن المسجد الأقصى لمدة 6 أشهر، بقرار من المفتش العام لشرطة الاحتلال. وأشار الشلبي إلى أن السلطات الإسرائيلية تتعمد إبعاده عن المسجد الأقصى بصورة متواصلة منذ عام 2012، حيث أبعده لمدة 11 شهراً، وفي عام 2013 أبعده لمدة 8 أشهر، كما أبعده طوال عام 2014، وبعد انتهاء المنع أواخر شهر فبراير الماضي تم تجديده لمدة 6 أشهر.

وأخلت الشرطة الإسرائيلية من مركز "القشلة" في القدس المحتلة فجر الخميس (4/30) سبيل الأسير المحرر مراد الأشهب، بعد التحقيق معه لعدة ساعات حول زفة الإفراج عنه وإلقاء المفرقات. من جهة أخرى، أوضح محامي مؤسسة الضمير محمد محمود أن قاضي المحكمة المركزية حكم على الشاب جمال دعنا بالسجن الفعلي لمدة 22 شهراً وسجن 9 أشهر مع وقف التنفيذ لمدة 3 سنوات. وذكر المحامي أن قاضي المحكمة المركزية حكم على القاصر محمد أبو السعود بالسجن الفعلي لمدة 15 شهراً و6 أشهر وقف تنفيذ لمدة عامين. كما قدمت النيابة العامة لائحة اتهام ضد الشاب غالب الشلودي لـ"انتماء لحركة حماس". وأفرج قاضي محكمة "الصلح" عن محمد كايد محمود دون قيد أو شرط. وقرر القاضي الإفراج عن محمد العباسي وبهاء العباسي بكفالة مالية وبشرط الحبس المنزلي لمدة 7 أيام، مع السماح لهما بالذهاب الى المدرسة.

من جهة أخرى أصدر قاضي محكمة "الصلح" حكماً بالسجن الفعلي على القاصر نعيم الهدرة لمدة 6 أشهر، ووقف تنفيذ 5 أشهر لمدة 3 سنوات، وغرامة مالية قيمتها 4800 شيكل. وأضاف المحامي محمود أن النيابة العامة لوائح اتهام ضد القاصرين أمجد سلايمة ومحمود السلايمة ومعاذ السلايمة وأحمد السلايمة.

وجددت الشرطة الإسرائيلية يوم الخميس (4/30) قرار إبعاد الناشط المقدسي داود محمود الغول (32 عاماً) من سكان رأس العمود بالقدس لمدة 4 شهور، بقرار من قائد الجبهة الداخلية. وأوضح داود الغول أنه للمرة الثانية يتم إبعاده عن مدينة القدس، حيث تم الاتصال به وإبلاغه للمرة الأولى أنه مبعود عن القدس بتاريخ 2014/11/30 ، واستمر حتى تاريخ 2015/4/30. وأشار الغول أنه تم الإتصال به لإبلاغه عن هذه القرارات من دون اعتقال أو تحقيق ولا محكمة، بحجة أنه لديه ملف سري وتشكيله "خطر على أمن الدولة".

وفي سياق آخر، أفرجت مصلحة السجون الإسرائيلية ظهر الأحد (5/3) عن كلٍّ من الأسرى: خضر جمال عموري (21عاماً) من بلدة شعفاط، وطارق سعادة عباسي (24عاماً)، وباسل حربي عباسي (24عاماً)، وسيف محمد جبر (21عاماً) من شعفاط، بالإضافة إلى الأسير يوسف زياد سليمان أبو

ميالة (18 عاماً) من حي الثوري. فيما مددت محكمة "الصلح"، توقيف الشاب عبد الرحيم عز بربر (17 عاماً) ، من سكان حي رأس العمود بالقدس حتى تاريخ 10 - 5 - 2015.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/5/4

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال يوم الأربعاء (4/29)، الشاب يوسف خويص خلال قمع قوات الاحتلال لوقفه احتجاجية لأهالي "حي الزيتون" وعدد من المتضامنين الأجانب ضد إغلاق مدخل عدد من مدارس الحي بالمكعبات الإسمنتية. كما اعتقلت قوات الاحتلال، الشاب المقدسي محمد الشلبي أثناء دخوله من باب السلسلة للمسجد الأقصى المبارك، واقتادته إلى أحد مراكز الاعتقال والتحقيق في القدس المحتلة.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الجمعة (5/1)، الشاب مهند الشرباتي (19 عاماً) خلال مواجهات اندلعت في حي 'واد الجوز' بالقدس المحتلة. كما اعتقلت القوات الإسرائيلية الشابين سليمان عريبة عريقات ومحمد عياد من بلدة أبو ديس، بعد نصب كمين لهما من قبل الجيش الإسرائيلي خلال مواجهات اندلعت في البلدة.

وذكرت مصادر عبرية، صباح السبت (5/2)، أن شرطة الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت فتى فلسطينياً يبلغ من العمر 16 عاماً حاول طعن أحد عناصرها في القدس المحتلة، مشيرةً إلى عدم وقوع إصابات.

وشنت أجهزة أمن الاحتلال، فجر الأحد (5/3)، حملة اعتقالات جديدة شملت الطفل عبد الرحيم عز

الدين بربر (17 عاماً) بعد اقتحام حي رأس العمود ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، ودهم منزل

العائلة بوحشية تخللها تطهير باب المنزل. كما اعتقلت قوات الاحتلال الشقيقين محمد (21 عاماً)، وحمزة

ربيع عسيلة (17 عاماً)، بعد دهم منزلها في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، قبل أن تعتدي على

من فيه من أفراد العائلة. كذلك اعتقلت قوات الاحتلال الشاب محمد إسعيد (24 عاماً) من منزله في بلدة

عناتا شمال شرق القدس المحتلة، في حين اعتدت الوحدة المقتحمة للمنزل على كافة أفراد العائلة،

وبالذات شقيقه الأصغر طارق. فيما اعتقلت سعيد أبو الهوى (23 عاماً) وباسل خليل الصياد (24 عاماً)

من حي جبل الزيتون/ الطور المطل على القدس القديمة.

واعتقلت الشرطة الإسرائيلية شابا عربياً من سكان القدس المحتلة، بشبهة نقل 28 عامل من الضفة الغربية لا يحملون تصاريح اسرائيلية. وحاول الشاب المذكور، وفق الإتهام، الهروب من الشرطة، بيد أنه توقف في أعقاب ملاحقته.

من جهة أخرى، منعت شرطة الاحتلال المقدسي أكرم الشرفا (39عام) من دخول المسجد الأقصى لساعات وذلك يوم الأحد (5/3)، ما أدى الى تفويته صلاة الظهر فيه. واعتبر الشرفا أن ما يتعرض له من ملاحقة تأتي استمراراً لسياسة الاحتلال الساعية لتفريغ المسجد من المصلين. وأبعد الشرفا خلال العامين الأخيرين عن المسجد الأقصى 7 مرات، ما مجموعة 19 شهراً، إضافة لإبعاده الأخير عن القدس والأقصى مدة 6 أشهر انقضت قبل أيام.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الإثنين (5/4)، شابين من بلدة العيسوية بالقدس المحتلة، واقتادتهما إلى مركز 'المسكوبية' غربي القدس للتحقيق. واعتقلت القوات الإسرائيلية عصر الثلاثاء (5/5) الشاب محمود أبو تايه (31 عاماً) من سكان حي عين اللوزة بسلوان وأعدت عليه بالضرب المبرح.

صحيفة القدس المقدسية + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + موقع "فلسطينيو 48"،

2015/5/5

أسرى القدس .. بين الإهمال والتقصير وسياط السجان:

يعاني أهالي أسرى مدينة القدس المحتلة من سياسة الإهمال والتقصير حيال أبنائهم من قبل كافة الجهات المسؤولة، كون ملفهم أصبح طي التهميش والنسيان. وأوضح رئيس لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين أمجد أبو عصب "أن عدد الأسرى المقدسيين يبلغ 470 أسيراً، بينهم 3 أسيرات هن: الفتاة ديما قنبر، والمحامية شيرين العيساوي، والسيدة عالية العباسي"، إضافة إلى 57 قاصراً مقدسياً يقعون في سجون الاحتلال، و 42 أسيراً محكوم بالسجن المؤبد.

ولفت أن عميد الأسرى المقدسيين هو سمير أبو نعمة الذي أمضى 29 عام داخل السجون الإسرائيلية، وصاحب أعلى حكم في تاريخ القدس هو الأسير وائل قاسم المحكوم بالسجن 35 مؤبد + 50 عاماً، وأكبر الأسرى المقدسيين الشيخ محمد أبو طير الذي أمضى 33 عاماً، كما يوجد داخل السجون 6 أسرى إداريين، و 7 أسرى من محرري صفقة وفاء الأحرار "شاليط"، و 10 أسرى أعتقلوا على خلفية نشاطهم

على الفيسبوك، كما يوجد في الأسر عضو مجلس تشريعي. وأفاد أبو عصب أن السلطات الإسرائيلية اغتالت أسيرين مقدسيين هما عبد الرحمن الشلودي و معتر حجازي .
ولفت أبو عصب أنه خلال عام 2014 أعتقل 2246 حالة اعتقال منها 700 طفل، ومنذ مطلع عام 2015 حتى نهاية مارس اعتقلت القوات 398 مقدسيًا .

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/5/5

إرجاء البت بقرار سحب إقامة النواب المقدسيين لوقت لاحق:

انتهت يوم الثلاثاء (5/5) في المحكمة العليا في القدس المحتلة جلسة البت بقرار سحب إقامة النواب المقدسيين وإبعادهم عن مدينة القدس المحتلة، على أن يرسل القرار في وقت لاحق. وقال المحامي فادي القواسمي "إن جلسة المحكمة انتهت بعد مداوات بين القضاة والنيابة، وتمحورت حول ادعاء سحب الإقامة والإبعاد لعدم الولاء للدولة العبرية". وأوضح القواسمي أن المحكمة لمحت للنيابة بإنهاء القضية بطريقة سلمية لأن القرار إن كان لصالح النواب سيكون له تأثيرات سلبية على النيابة.
من جهته قال النائب المقدسي أحمد عطون "أن العديد من سفراء وممثلي البرلمانات الدولية أكدوا أن إجراء قوات الاحتلال بسحب إقامتنا وإبعادنا عن مدينة القدس بحجة عدم "الولاء"، مخالفة للقانون الدولي والإتفاقيات الدولية". ولفتح عطون إلى أن "سحب إقامتنا يعدّ سابقة خطيرة قد تستخدم لسحب إقامات المئات من مدينة القدس وتفريغ المدينة من أهلها".

يذكر أن النواب المقدسيين المبعدين حاليًا عن مدينة القدس إلى الضفة الغربية هم: محمد محمود أبو طير المعتقل حاليًا، أحمد محمد عطون، محمد عمران طوطح، ووزير القدس السابق - خالد إبراهيم أبو عرفه.

موقع "فلسطينيو 48" +المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/5

شؤون الاحتلال:

المستشار الإسرائيلي يرفض تجميد أوامر هدم المنازل العربية:

قالت صحيفة هآرتس العبرية يوم الأربعاء (4/29)، إن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، "يهودا فاينشتاين"، رفض طلب نواب "القائمة العربية المشتركة" تجميد أوامر الهدم الصادرة ضد عشرات آلاف المنازل العربية مدعياً أن قراراً كهذا "يُميّز في تطبيق القانون بين القطاعات المختلفة"، كما رفض تشكيل طاقم لفحص الموضوع، بدعوى أن الحكومة أمرت قبل عدة أشهر بتشكيل طاقم برئاسة المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية، لبلورة خطة لمعالجة مشكلة الإسكان العربية.

وذكر "فاينشتاين" أنه عين طاقماً من عدة وزارات لفحص موضوع البناء غير المرخص ومواجهة الجهاز القانوني لهذه الظاهرة، مشيراً إلى أنه يمكن لممثلي الوسط العربي الظهور أمام هاتين اللجنتين بهدف دفع التعاون من أجل إيجاد حلول تدعم تحصين سلطة القانون وتحل ضائقة السكان العرب، على حد تعبيره.

يشار إلى أن نواب القائمة المشتركة وقيادات فلسطينية أخرى في الأراضي المحتلة عام 48 اجتمعوا مؤخراً مع سفراء ودبلوماسيين أجانب وعرضوا مسألة هدم المنازل، القضية الأكثر إلحاحاً في المجتمع العربي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/4/29

حكومة نتنياهو المرتقبة.. 12 حقيبة "الليكود" وليبرمان يحتفظ بالخارجية:

كشفت صحيفة "جيزوراليم بوست" يوم الخميس (4/30)، عن معالم التشكيلة الحكومية المتوقع أن يعلن عنها بنيامين نتياهو، مشيرةً إلى أن حزب "الليكود" سيحصل على 12 حقيبة "بما فيها حقائب وزارية مهمة مثل: الدفاع، الداخلية، العدل، المواصلات، البنى التحتية، الطاقة والمياه، الأمن العام، الرفاه والخدمات الاجتماعية، الاتصالات، السياحة"، بينما سيحتفظ أفيغدور ليبرمان بحقيبة الخارجية.

وقالت الصحيفة "إن نتياهو وافق على منح بنيت حقيبة التعليم مع الاحتفاظ بحقيبة شؤون الشتات وأن يحصل الرجل الثاني في الحزب أوري أرئيل على حقيبة الزراعة في حين حصلت أيليت شاكيد على

حقيبة الثقافة والرياضة". ولفنت إلى أن "تقدما تم تحقيقه الأربعاء مع حزب "شاس" بحيث قد يحصل رئيس الحزب "أرييه درعي" على حقيبة الاقتصاد إضافة إلى حقيبة تطوير النقب والجليل".
وذكرت أن الإتفاقيين اللذين وقعا، مساء الأربعاء، منحا حزب "يهودوت هنتوراه" اليميني موقع نائب وزير الصحة، في حين يحصل حزب "كلنا" الوسطي على حقائب المالية، البناء والإسكان، وحماية البيئة.
وبحسب الإذاعة العبرية العامة فإن "الحكومة المقبلة برئاسة بنيامين نتنياهو ستضم في نهاية الأمر 22 وزيراً ما يقتضي تعديل القانون الأساسي للحكومة الذي يسمح حالياً بعضوية 18 وزيراً في مجلس الوزراء.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/4/30

القدس : "شاباص" وسيلة نقل جديدة خلال "السبت اليهودي"

طرحت جمعية "النقل التعاوني" في القدس المحتلة مشروعاً جديداً سيتيح لسكان القدس التنقل خلال عطلة "السبت اليهودي" في حل لمشكلة توقف خدمة وسائل النقل العام في ذلك اليوم. وأعلنت أنها ستشغل ثلاثة باصات في مختلف أحياء المدينة المقدسة مدة سبع ساعات.
وقالت إحدى المشرفات على المشروع "تمار مكادي" أنه لا نية لتشغيل الخدمة بشكل دائم، لكن الغرض منها هو الضغط على الحكومة لتوفير وسائل النقل العام يوم "السبت اليهودي". وتبرعت نحو 900 جهة مانحة خاصة بمبلغ يقارب 110 آلاف شيكل (27500 دولار أو 25 الف يورو) لتمويل الخدمة التي سيتم تشغيلها عبر شركة حافلات خاصة عربية مقرها شرقي القدس المحتلة. ويمكن أن يمتد المشروع إلى مدن إسرائيلية أخرى.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/4/1

الكشف عن اتفاق سري لـ "ازدهار" الاستيطان بالضفة:

كشفت القناة العبرية السابعة مساء الأربعاء (4/290) عن "قناة اتصال" سرية بين وزير جيش الاحتلال "موشي يعلون" وكبرى شركات الإستيطان في الضفة الغربية المحتلة وتدعى "أمانة". وقالت القناة إن

يعلنون وقّع الأسبوع الماضي اتفاقاً سرياً مع شرطة الاحتلال بهدف تسوية حاجات الاستيطان في الضفة الغربية خلال السنوات الثلاث القادمة.

وأضافت أن الإتفاق جاء بعلم ومباركة رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو وبمعرفة زعيم حزب "البيت اليهودي" "نفتالي بينيت" ليتم تخصيص ما بين 300 إلى 500 مليون شيقل سنويًا لمصلحة الاستيطان في الضفة والقدس خلال السنوات الثلاث القادمة كمساهمة من الحكومة في ازدهار الاستيطان.

وحسب القناة، فعقد الاتفاق بشكل سري حتى لا تثار حساسية الإدارة الأمريكية، ومن المتوقع أن يتم تسويق 1700 وحدة استيطانية جديدة في الضفة بالإضافة لنحو 3 آلاف قيد التخطيط. كما سيتم تحويل جزء كبير من ميزانية الإستيطان لتطوير البنى التحتية في الضفة الغربية لصالح المستوطنين بما فيها شق 12 طريقاً جديدة. كما يجري التخطيط أيضاً لإقامة قرى طلابية وثلاثة منتزهات جديدة.

وفي سياق متصل، ذكر الموقع الإلكتروني للقناة العاشرة العبرية، أن المستوى السياسي الإسرائيلي قد أصدر تعليماته يوم الأربعاء (4/29) من أجل المصادقة على قرار اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء لإقامة 1500 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "رمات شلومو" المقامة على أراضي المواطنين شمال القدس المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/3

تظاهرة للأثيوبيين شلت الحركة المرورية بالقدس لساعات:

تظاهر المئات من الأثيوبيين اليهود يوم الخميس (4/30) في القدس احتجاجاً على العنف الذي تمارسه ضدهم الشرطة الإسرائيلية. وقد استمرت التظاهرة أكثر من 3 ساعات وامتدت من "قيادة الشرطة القطرية" بالشيخ جراح، حتى مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلي، وقعت خلالها مناوشات بين المتظاهرين والشرطة الإسرائيلية.

وجرت التظاهرة فيما كانت الصحافة المحلية تغطي اتهامات إسرائيلي أثيوبي الأصل أكد أنه تعرض لإعتداءات من الشرطة الإسرائيلية. وفي وقت سابق تداولت وسائل الإعلام الإسرائيلية تسجيل فيديو لشريطين يضربون جندياً أثيوبي الأصل يرتدي بزّة عسكرية قرب "تل أبيب". وتطرق الرئيس الإسرائيلي روفين رفلين إلى هذا الحادث في لقاء مع 80 شاباً إسرائيلياً من أصول إثيوبية وصرح قائلاً: "لا يمكننا

أن نبقى مكتوفي الأيدي، ينبغي أن تشكل مثل هذه الأحداث إشارات إنذار وتطلق مراجعة جديّة ومعقّمة لقضية العلاقات بين قوى حفظ النظام ومختلف المجموعات التي تشكل المجتمع الإسرائيلي".

وأدت هذه التظاهرة إلى شلل الحركة المرورية شمال مدينة القدس المحتلة، وأنتظر المئات من المقدسيين عند محطات الباصات أكثر من ساعة ونصف، وأضطر العديد من المقدسيين إلى السير على الأقدام بسبب الأزمة المرورية الخانقة وإغلاق شارع رقم واحد والمداخل والطرق الفرعية. ويقدم أكثر من 120 ألف يهودي من أصول إثيوبية في الدولة العبرية. وهم يتحدرون من مجموعات بقيت معزولة عن اليهود الآخرين طوال قرون، ولم تعترف السلطات الإسرائيلية بيهوديتهم إلا بشكل متأخر.

وفي سياق متصل، تظاهر مئات الإسرائيليين الأثيوبيين وسط مدينة "تل أبيب"، يوم الأحد (5/3) ضد ما وصفوه بـ"وحشية الشرطة" وعنصرية المؤسسات الإسرائيلية. وأصيب نحو 50 من أفراد الشرطة الإسرائيلية خلال المواجهات مع اليهود الأثيوبيين، حسب القناة العاشرة العبرية. واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين الذين كانوا يلقون الحجارة في الوقت الذي تم فيه إغلاق الطرق الرئيسية المؤدية إلى المنطقة.

المركز الفلسطيني للإعلام + صحيفة القدس المقدسية + موقع "فلسطينيو 48"، 2015/5/4

إخلاء فندق "كليف" في القدس بعد استيلاء الاحتلال عليه لـ 13 سنة:

قالت صحيفة "هآرتس" العبرية، إن القوات الإسرائيلية أنهت يوم الإثنين (5/4) عملية إخلاء موقع فندق "كليف" الفلسطيني الواقع في بلدة أبو ديس شرق مدينة القدس، وذلك بعد استيلاء الجيش عليه طيلة 13 عاماً مضت.

وأشارت الصحيفة إلى أن جنود الاحتلال أزالوا الحاجز العسكري القريب من الفندق، فيما دخل إليه شبان فلسطينيون بعد إخلائه، وقاموا بتدمير ما تبقى من الموقع العسكري الذي اتخذ من المكان مقراً له طيلة السنوات الماضية.

وكانت عائلة "عياد" المالكة للفندق قد دخلت في معركة قضائية طويلة منذ عدة سنوات ضد دولة الاحتلال، وحصلت قبل أسبوعين على قرار من المحكمة يقضي بإعادة المبنى لأصحابه الأصليين، في

حين طلبت دولة الاحتلال مواصلة السيطرة على سطح الفندق ومطلع الدرج المؤدي إليه، لأسباب ادّعت أنها "أمنية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/4

مخاوف "ليكودية" من فشل تشكيل الحكومة:

قالت صحيفة "هآرتس" العبرية يوم الأحد (5/3)، إن حزب "الليكود" أصبح متخوفاً من عدم تشكيل الحكومة الإسرائيلية بسبب ما وصفه بـ"الإبتزاز المهووس" الذي تمارسه بعض الأحزاب، وذلك قبل ثلاثة أيام من انتهاء الموعد النهائي لتشكيلها.

وأوضحت الصحيفة نقلاً عن مصدر مسؤول في حزب "الليكود"، أن أحزاب "البيت اليهودي" و"شاس" و"إسرائيل بيتنا"، أصبحت تمارس "الإبتزاز" خلال مفاوضاتها الجارية لتشكيل حكومة ائتلافية، مشيراً إلى أن الخلاف الأساسي يتركز على اشتراط "البيت اليهودي" عدم تسليم حقيبة الأديان بشكل حصري لحزب "شاس".

وفي المقابل رفض رئيس حزب "شاس" أرييه درعي، بشكل مطلق الموافقة على تعيين نائب وزير من "البيت اليهودي" في وزارة الأديان التي سيتسلمها شخصياً، وهو الأمر الذي اعتبره المسؤول في "الليكود" "أزمة لا يوجد لها أي حل في الفترة الحالية". وحسب أقواله، فإن هناك مشكلة أخرى تتعلق بطلب "بيتنا" إضافة مبلغ 2.5 مليار شيكل لوزارة المعارف، وهو الأمر الذي لم يتفق عليه حتى هذه اللحظة.

وفي سياق متصل، أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي المنتهية ولايته افيغدور ليبرمان، يوم الإثنين (5/4)، عدم انضمام حزبه "إسرائيل بيتنا اليميني القومي المتطرف" لائتلاف الحكومي الذي يشكله رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. ونقلت صحيفة "هآرتس" قول ليبرمان "لقد توصلنا إلى استنتاج واضح ولا لبس فيه أنه لن يكون صائباً من وجهة نظرنا أن ننضم إلى الائتلاف الحالي".

ويأتي هذا الإعلان المفاجئ قبل يومين من انتهاء المهلة المحددة أمام نتنياهو لتشكيل ائتلاف حكومي، ويتركه مع غالبية 61 مقعداً من أصل 120 مقعداً في البرلمان لدعم الحكومة بدلاً من ائتلاف يميني مريح يضم 67 مقعداً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/4

الاحتلال يصيب عربياً بزعم إفشال عملية طعن.. ومستوطن يدهس طفلاً:

أصيب الشاب حاتم صالح (35 عاماً) من سكان مخيم شعفاط، بجروح في أعقاب إطلاق النار عليه من قبل عناصر أمن إسرائيليين بالقرب من محطة القطار الخفيف في مدينة القدس المحتلة. وزعمت عناصر الاحتلال أن إطلاق النار جاء "من أجل افشال عملية طعن" كان الشاب يتأهب لتنفيذها. وادعت العناصر أن الشاب حاول طعن إسرائيليين في محطة القطار. وكشفت الشرطة الإسرائيلية خلال جلسة عقدت يوم الثلاثاء (5/5) في محكمة "الصلح" أن الشاب حاتم صالح لم يكن ينوي تنفيذ أي عملية "طعن" و ما شابه في محطة القطار الخفيف، ولم يكن بحوزته أي نوع من الأدوات الحادة، وإنما كان يحمل بيده حزام بنطاله، وتبين ذلك بعد تفتيشه، ولم يكن هناك سبب لإطلاق النار عليه وإصابته. ويرقد الشاب صالح في مستشفى "هداسا عين كارم" لتلقي العلاج، علماً أن جلسة التمديد عقدت له غيابية. ومن جهة أخرى، استشهد الطفل المقدسي عمار أحمد والبالغ من العمر عامين مساء الإثنين (5/4)؛ جراء تعرضه للدهس من سيارة يقودها مستوطن في حي الطور بالمدينة القدس المحتلة. وكان الطفل نقل لمستشفى المقاصد إثر إصابته بجروح خطيرة، لكنه فارق الحياة هناك.

المركز الفلسطيني للإعلام + موقع "فلسطينيو 48" + صحيفة القدس المقدسية، 2015/5/5

التفاعل مع القدس:

مكزمة رئاسية لـ 200 مقدسية لأداء مناسك العمرة:

انطلقت صباح الأربعاء (4/29)، 200 سيدة مقدسية من مدينة القدس وضواحيها إلى الديار الحجازية لأداء مناسك العمرة ضمن مكزمة القافلة الثالثة من حملة "حرائر القدس" المقدمة من الرئيس محمود عباس.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/4/29

قريع يحذر من انفجار الأوضاع في المدينة المقدسة:

حذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس، أحمد قريع، من انفجار الأوضاع في مدينة القدس. وقال قريع يوم الأربعاء (4/29)، إن قرارات محكمة الاحتلال بإبعاد عدد من المقدسيات عن المسجد الأقصى واعتقالهن فور خروجهن من المسجد، جريمة وسياسة عنصرية تهدف إلى تنفيذ مخططات الاحتلال بتهود المدينة المقدسة من خلال إبعاد المقدسيين عن مدينتهم. وندد بخطورة قرار شرطة الاحتلال السماح للمجموعات الإستيطانية المتطرفة بتنظيم ما تسمى "رقصة أعلام"، في "الحي الإسلامي" وهي المنطقة المحيطة بالمسجد الأقصى، في سياق احتفالات الاحتلال بما يسمى "يوم توحيد القدس"، وهو يوم احتلال المدينة المقدسة عام 1967.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/4/29

هنية: نتطلع لدور سعودي لإنهاء الانقسام والتصدي للاحتلال في القدس

دعا إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، يوم الجمعة (5/1)، المملكة العربية السعودية إلى تجديد مساعيها لإنهاء الانقسام الفلسطيني وتنفيذ المصالحة الوطنية، ووضع استراتيجية للتصدي لسياسات الاحتلال التي تستهدف المسجد الأقصى. وعبر عن تقديره للموقف السعودي الداعم لغزة، لافتاً إلى أن أحد شواهد هذا الدعم هو "الحي السعودي" في رفح الممول سعودياً ويضم 1560 وحدة سكنية.

وأكد إسماعيل هنية أن حركته تتبنى استراتيجية الانفتاح على كل الدول العربية والإسلامية وأنها تتحرك في المربع المشترك معها "وهو فلسطين والقدس والمقاومة والصمود والدعم"، مشدداً على أنه لن يتم السماح لأي جهة بالعبث في الأمن المصري. وأضاف: "نحن لا نتحرّج ولا نتوانى من أن نستلم دعماً مالياً أو عسكرياً أو أمنياً أو مالياً من دولنا طالما أنه في وجهة فلسطين وأنه غير مشروط". وأشار إلى أن "هناك من يحرض من أبناء جلدتنا، العالم العربي لعدم تحقيق الإعمار، ويحرض باستدعاء عاصفة حزم ضد غزة ضد شعبهم وضد ربهم هداهم الله"، في إشارة إلى مواقف السلطة الفلسطينية الأخيرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/1

حماس تدعو إلى استراتيجية فلسطينية وعربية لحماية الأقصى:

دعت حركة حماس في بيان لها يوم السبت (5/2)، إلى صياغة استراتيجية فلسطينية وعربية من أجل حماية المسجد الأقصى. وقالت الحركة إن الاحتلال يحاول استغلال انشغال العالم العربي بمشاكله وقضاياه الداخلية من أجل تقسيم المسجد الأقصى، ومواصلة تهويده. وجددت الحركة تأكيدها على اعتبار المسجد الأقصى "جوهر الصراع" مع الاحتلال، وأن الدفاع عنه يقع على عاتق فصائل المقاومة الفلسطينية باعتبارها الجهة الأمينة على مصالح وثوابت القضية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/2

انتهاء مرحلة جديدة من مشروع تأهيل مساكن الفقراء في القدس:

أنهى المجلس الفلسطيني للإسكان، المرحلة الثانية من مشروع تأهيل مساكن الفقراء والمهمشين في القدس، الممول من الحكومة الفرنسية، من خلال برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-HABITAT).

وأوضح المجلس يوم الإثنين (5/4)، أن ما مجموعه 45 أسرة فلسطينية مقدسية، استفادت من الدعم المالي والفني والإداري، كما ساهم البرنامج في تقديم التدريب الفني للعمال والمقاولين والمستفيدين من البرنامج، إضافة إلى تمكين 3 أسر اقتصادياً ودعمهم لتطوير مشاريعهم الصغيرة المدرة للدخل. يذكر أن المرحلة الأولى من نفس المشروع، التي انتهت في 2012 استفادت منها 56 أسرة مقدسية من الأسر الفقيرة والمهمشة، وقد استفادت نحو 319 أسرة في القدس منذ بدء تفعيل البرنامج.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/5/4

'مقاومة الجدار والاستيطان' تحذر من تسارع وتيرة انتهاكات الاحتلال في القدس

حذرت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان من تسارع وتيرة انتهاكات الاحتلال الأخيرة في منطقة القدس، حيث يستهدف الاحتلال المنطقة من خلال مخطط "إي 1"، الذي يهدف لضم مساحات شاسعة من الأراضي، بدءاً من مستوطنة "معاليه أدوميم" شرقي القدس، وصولاً إلى البحر الميت. وناقش الهيئة خلال اجتماعها يوم الثلاثاء (5/5) عدداً من المشاريع الخاصة بتمكين التجمعات البدوية من البقاء، من خلال

تقديم الخدمات المطلوبة، وتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتق كل مؤسسة حكومية، والتشارك فيما بينها لإفshal مخططات الاحتلال. ودعت الهيئة إلى أن يكون هذا الموضوع أولوية لدى القيادة، باعتباره أحد أخطر التهديدات الإسرائيلية، خاصة بعد تسارع وتيرة الاستيطان في الآونة الأخيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/5/5

"القدس الدولية" تصدر تقرير "حال القدس" الأول لعام 2015: تهويد القدس تحت مسمى "التطوير" ...
ومواقف دولية قاصرة وعربية مقصرة

أصدرت مؤسسة القدس الدولية تقريرها الفصلي للربع الأول من عام 2015، وتناول التقرير الذي يصدر بعنوان "حال القدس" تطورات مشروع التهويد الديني والثقافي والديموغرافي الذي تنفذه أذرع الاحتلال في المدينة المحتلة، بالإضافة إلى الموقف السياسي على المستوى الإسرائيلي والدولي والعربي/الإسلامي والتفاعل مع هذه التطورات.

وسلط التقرير الضوء على الاعتداءات التي تعرّض لها الأقصى خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2015 حيث تجاوز عدد المستوطنين الذين اقتحموا المسجد 3000، بالإضافة إلى إعادة طرح مشروع القطار الهوائي الذي يمر فوق البلدة القديمة على مشارف المسجد، وكذلك الحكم الصادر عن المحكمة العليا والذي قال بجواز صلاة اليهود في الأقصى وذلك في معرض النظر بقضية قدّمها الحاخام يهودا غليك وحكمت فيها المحكمة لمصلحته.

كما بيّن التقرير مشاركة بلدية الاحتلال في القدس في مشروع تهويد المدينة تحت مسمى "التطوير" و"التحسين" حيث أقرت لجنة البناء والتخطيط التابعة لها إنشاء مكب للنفايات في خراج المدينة من شأنه مصادرة أراضٍ فلسطينية وطرد عائلات بدوية من المنطقة ناهيك عن الأضرار البيئية التي يخلفها، وسيحول المكب بعد ملئه إلى حديقة يستفيد منها المستوطنون.

ومقابل هذه التطورات، استمر تخاذل الموقف العربي كما رصده التقرير سواء في القمة العربية السادسة والعشرين وغياب موقف حاسم من الاحتلال والتهويد في ظل مزيد من التطبيع مع "إسرائيل" في الثقافة والاقتصاد والأمن والعلاقات الدبلوماسية. أما التقرير الأوروبي الذي سرّبه الغارديان البريطانية فلن تكون

توصياته، وفقاً للتقرير، ذات قيمة وخصوصاً في ما عني الاستيطان، إن لم تتخذ خطوات فعلية قد تساهم في لجم مشروع الاحتلال وتغوّله في القدس وفلسطين.

يمكن الاطلاع على الملخص التنفيذي والتقرير كاملاً عبر الرابط: <http://quds.be/2nz>

مقالات وجواريات:

رائد صلاح: الاحتلال يتبنى الآن استراتيجية إرهابية بحق المقدسين

قال الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل عام 48، إن الاحتلال الصهيوني الآن يتبنى إستراتيجية إرهابية دموية من الطراز الأول، ضد أهلنا في القدس المباركة ليصلوا إلى شعور بالوحدة، ويعتقدوا أنه لا أحد يهتم بقضيتهم، مشدداً على أن المقدسين أكبر من هذه المؤامرة الصهيونية.

وعن الأخطار المحدقة بالمسجد الأقصى المبارك، أكد الشيخ صلاح في مقابلة خاصة مع "المركز الفلسطيني للإعلام" أن الاحتلال الصهيوني في هذه الأيام تحديداً، يحاول أن يبث وهماً يدّعي فيه أن هذه هي لحظات بناء الهيكل الخرافي على أنقاض قبة الصخرة تحديداً، التي تقع في قلب المسجد الأقصى.

وشدد صلاح على أن كل ما يقوله الاحتلال أو هام، ستتحطم على صخرة المرابطين والمرابطات، في المسجد الأقصى المبارك.

أما ما يحكيه الاحتلال للفلسطينيين في المناطق المحتلة عام 48، على اعتبارهم حائط الصد البشري الأول للمسجد الأقصى والقدس، فأكد الشيخ صلاح: " أن هناك مخططاً صهيونياً لمواصلة هدم بيوتنا، بهدف متابعة تهيئة الأجواء بهدف ترحيل شعبنا الفلسطيني في الداخل الفلسطيني المحتل عام 48، وحبس أنفاسه، وفرض شلل على إرادته ودوره تجاه القدس والمسجد الأقصى المبارك.

وحول قضية الأسرى، طالب صلاح بالالتفاف حول قضيتهم، والعمل ليلا ونهارا لتحريرهم من ظلمات السجون الصهيونية إلى شمس الحرية".

وهذا نص المقابلة:

• شيخ رائد أهلاً بك بداية في مدينة نابلس، جئت اليوم للمشاركة في فعالية من أجل الأسرى، ما الرسالة التي تود إيصالها من هذه المشاركة؟

جننا بكل اعتزاز لنشارك بهذه الفعالية لنؤكد أن قضية أسرى وأسيرات الحرية، توحد بيننا، سواء كان الأسير من الضفة الغربية، أو القدس المباركة، أو قطاع غزة، أو فلسطين المحتلة عام 48، هم أسرانهم تاج رؤوس الشعب الفلسطيني، يجب أن نلتف حول قضيتهم، وأن نبقي عاملين ليل نهار حتى يخرجوا من ظلمات السجون الصهيونية إلى شمس الحرية.

• الأسرى يشكون من تقصير واضح من السلطة بقضيتهم، هل من رسالة توجهها لسلطة في هذا المجال؟

أنا الذي أطمع به، أن يكون هناك خطاب واضح من قبل السلطة الفلسطينية، بأن تطالب كل أهل الأرض أن تتعامل مع أسراننا وأسيراتنا الذين يقعون الآن في سجون الاحتلال، وفي ظلمات السجون الصهيونية، أن يتم التعامل معهم كأسرى حرب، وليس كما يريد الاحتلال الصهيوني، أن يتعامل معهم كسجناء محكوم عليهم، كأنهم خالفوا القانون، بهذا التعريف الخبيث الذي يريد أن يفرضه الاحتلال الصهيوني.

ما أتمناه أن نقول لكل الدنيا، هؤلاء أسرى حرب، يجب أن يعاملوا كأسرى حرب، ويطلق سراحهم كأسرى حرب، دون أية منة من الاحتلال الصهيوني.

- طمئننا عن المسجد الأقصى المبارك، كيف الحال به الآن، وما هي آخر مخططات الاحتلال بحقه، وإلى أين وصلت آلة التدمير الصهيونية فيه؟

الاحتلال الصهيوني في هذه الأيام تحديداً، يحاول أن يبث وهماً يدّعي فيه، أن لحظات بناء هيكل خرافي على أنقاض قبة الصخرة تحديداً، التي تقع في قلب المسجد الأقصى. الاحتلال يدعي واهماً أن هذه الفرصة اقتربت، لذلك بدأ يتحدث عن إنهاء بناء المذبح، وأنه وضع المذبح قريباً من المسجد الأقصى. كما بدأ الاحتلال يتحدث أنه قد أكمل إعداد خُدام ما يسميه زوراً وبهتاناً بالهيكل الثالث، وبدأ يجري التجارب على تقديم قرابين، يدّعي أنها تشابه عملية تقديم القرابين، التي ستكون في هيكله الخرافي الثالث كما يسميه. أيضاً بدأ الاحتلال الصهيوني يقول بصريح العبارة: إن كل هذه المقدمات تعني له أنه بدأ يتخطى الطمع في التقسيم الزمان أو المكاني، إلى ما هو أكثر منه، وهو بداية بناء هذا الهيكل الموهوم، ولكن أقول كل هذه الأوهام، ستتحطم على صخرة المرابطين والمرابطات، في المسجد الأقصى المبارك إن شاء الله تعالى.

- يعتبر المقدسيون رأس الحرية والجدار الأول في حماية المسجد الأقصى المبارك، في أي سياق يأتي العدوان المتواصل على المقدسيين، من سياسة القتل والهدم والتشريد بكل هذه الوحشية التي نتابعتها في كل يوم؟

الاحتلال الصهيوني الآن يتبنى إستراتيجية إرهابية دموية من الطراز الأول، ضد أهلنا في القدس المباركة. أنا أفهم هذه الإستراتيجية كالتالي: الاحتلال الصهيوني استباح الآن كل أساليب القمع، ضد الأرض، وضد البيت، وضد المقدسات، ضد الإنسان في القدس المباركة. استباح لنفسه الإعدام الميداني ضد الكبير والصغير والرجل والمرأة، في القدس بعامّة استباح لنفسه، الاعتداء الهجمي الوقح على كل أهلنا، في المسجد الأقصى المبارك بلا حدود، على صعيد المرابطين وعلى صعيد المرابطات. باختصار الاحتلال يريد أن يوصل الأهل المقدسيين، إلى حالة شعور كأنهم لوحدهم، ولا يوجد من يسأل عنهم أو

يلتحم معهم، هذا هو الذي يريد أن يفرضه الاحتلال الصهيوني على مشاعرهم، ولكن أنا على يقين أن أهلنا المقدسيين، هم أكبر من هذه المؤامرة الصهيونية، صمودهم رباطهم جهادهم، يشرف كل العالم العربي والإسلامي والشعب الفلسطيني، نقوم لهم، ألف تحية لكم، ونحن معكم إن شاء الله تعالى، حتى موعد زوال الاحتلال الصهيوني.

• فلسطينيو المناطق المحتلة عام 48 يعتبروا الخزان البشري الأول الذي يمدُّ المسجد الأقصى بالمرابطين والمدافعين عنه من أي عدوان، ما هي المخططات التي يعمل الاحتلال من خلالها على ضرب هذه الشريحة الكبيرة من أبناء شعبنا؟

هذا سؤال في غاية الأهمية لذلك أن أقولها وبعيداً عن التشنج العاطفة، الآن هناك مخطط صهيوني لمواصلة هدم بيوتنا، بهدف متابعة تهيئة الأجواء بهدف ترحيلنا. الاحتلال الذي يمارس جرائمه في القدس أو المسجد الأقصى، أو في الضفة الغربية أو في حصار غزة، إلى جانبه الذراع الصهيونية تهدم الآن في النقب وفي الجليل وفي المثلث، وفي المدن الساحلية، واستباحة لنفسها أيضاً الإعدام الميداني في الداخل الفلسطيني، الشهداء في كفر كنا، والشهداء في راهط النقب أخيراً، وسلسلة هذه القافلة من الشهداء، واضح أنها بدأت ولم تتوقف، واضح أن الاحتلال يهدف لفرض أجواء ترحيل شعبنا الفلسطيني في الداخل الفلسطيني المحتل عام 48، واقتلعه من جذوره وحبس أنفاسه، وفرض شلل على إرادته ودوره تجاه القدس والمسجد الأقصى المبارك، ولكن أقول هذا وهم من قبل المؤسسة الصهيونية، انتمأونا للقدس والمسجد الأقصى المبارك أقوى من كل المخططات الصهيونية.

• كيف السبيل لكم للتصدي لهذه السياسات الصهيونية التي تسعى لتقتيكم والنيل منكم كفلسطينيين في المناطق المحتلة عام 48؟

خطابنا الواضح هو الأساس الذي نؤكد فيه أننا جزء لا يتجزأ من الانتماء الفلسطيني العربي والإسلامي، نحن جزء لا يتجزأ من الانتماء إلى الأرض، والبيت والمقدسات، هذه جذورنا الفلسطينية ولا يمكن التنازل

عنها. نحن جزء لا يتجزأ من هذا الصمود الذي يحفظ حق العودة، لكل اللاجئين لشعبنا الفلسطيني، إلى قراهم ومدنهم التي أخرجوا منها، بقوة السلاح الصهيوني في بدايات نكبة فلسطين. نحن جزء يتجزأ من الدور الصابر الصامد للانتصار للقدس والمسجد الأقصى المبارك، وتكوين الحماية البشرية أمام كل صعاليك الاحتلال الصهيونية الذين يحاولون اقتحام المسجد الأقصى المبارك، لا نخاف إرهاب الاحتلال الصهيوني مهما كان الثمن، لا بد أن نبقي نقوم بهذا الدور، وسنبقى نؤدي هذا الدور بفرح دائم، ونحن على استعداد لدفع هذا الثمن بفرح دائم إن شاء الله، بيقين أن هذا الاحتلال مهما عرید، ومهما تجبر هو إلى زوال قريب إن شاء الله تعالى.

• ما رسالتك لأحرار العالم، والشعوب الإسلامية والعربية التي تهفو نفوسهم للقدس والمسجد الأقصى المبارك

نحن نؤكد حبنا لأحرار وحرائر أمتنا المسلمة، وعالمنا العربي وشعبنا الفلسطيني، لا يجوز لنا أن نزايد عليهم، نحن على يقين أنهم يحبون القدس والمسجد الأقصى، كحبنا وبل يمكن أن يكون أشد، ولذلك نحن نرى فيهم إن شاء الله، رأس مالنا الكبير القريب القادم الجاد بالتعجيل بزوال الاحتلال الصهيوني، وللتعجيل بنصرة القدس والمسجد الأقصى المبارك، نحن على يقين، أن هذه الأبعاد بهذا التكافل الفلسطيني العربي الإسلامي لن تموت، قد تغفوا قليلاً، ثم تنهض.

نحن الآن بدأنا مرحلة النهوض ما بعد الغفلة، ولذلك أنا شخصياً أستبشر خيراً، بالفجر القريب بنصرة القدس والمسجد الأقصى المبارك، وأنا أنظر لتلك اللحظة القريبة، بعين اليقين وكأنها وقعت، أنظر وكأننا الآن نستقبل الملايين من الأمة المسلمة والعالمين العربي والإسلامي، قد جاؤونا مكبرين مهللين، بعد زوال الاحتلال الصهيوني إن شاء الله تعالى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/4/29

"بيت إياهو" .. نموذج لحقد الاحتلال على الأسرى:

تشهد مراكز التحقيق لدى الاحتلال الصهيوني فصولاً متعددة من التعذيب الجسدي والنفسي، التي يخضع لها الفلسطينيون منذ اعتقاله.

ويعدّ مركز "بيت إياهو" واحداً من بين أسماء المراكز الأمنية التي بدأ اسمها يشيع لدى الفلسطينيين؛ نظراً لكثرة من مرّ به من المعتقلين.

وبعيداً عن أجهزة الرقابة الدولية ومنظمات حقوق الإنسان، يخضع المواطن الفلسطيني لضروب متعددة من الانتهاكات التي تجرمها المواثيق الدولية، لكنها تمر من دون حساب.

"بيت إياهو": مكان يُسمح فيه بضربك والاعتداء عليك باسم سلطة الاحتلال، حيث لا أحد يسمع صوتك أو حتى نداءات استغاثتك، فيما أن يكون المرء قوياً يكسر الاحتلال بصمته، أو أن يستشيط غضباً ليعطي المحققين الإسرائيليين سبباً إضافياً - لم يكونوا بحاجة في الأساس - لإيساعه ضرباً.

هو مركز لشرطة الاحتلال يقع على بعد أمتار من "باب السلسلة" أحد أبواب المسجد الأقصى في البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة، بدأ اسمه بالتردد مؤخراً بعد كل عملية اعتقال تستهدف المرابطين والمصلين والفتية الفلسطينيين بتهمة "عرقلة عمل الشرطة"، فيتم تحويلهم إلى هذا المركز.

يتعرّض الموقوفون فيه للاعتداء بالضرب وتوجيه السباب والشتم لهم وممارسة السلوكيات اللاأخلاقية بحقهم في هذا المكان الذي لم تسجّل فيه كاميرات المراقبة أي وجود لها، سوى على مدخلها الرئيس.

جمعت "قدس برس" شهادات عدد من النشطاء والمرابطين الفلسطينيين ممّن تمّ توقيفهم في مركز "بيت إياهو"، واتفق جميع المتحدثين على أن المكان المذكور مؤهل لممارسة الاعتداءات والانتهاكات بحق المعتقلين وتعريضهم للذلّ والإهانة دون أي إثبات أو دليل يمكّنهم لاحقاً من متابعة الأمر أو الاحتجاج عليه، فمع كل هذه الممارسات يضطر غالبية الموقوفين للتوقيع على شهادات مزورة تثبت أنهم لم يتعرضوا لأي أذى، وذلك كشرط للإفراج عنهم.

تقول المعلمة والمرابطة في المسجد الأقصى، هنادي الحلواني، "في إحدى مرات الاعتقال، كنت جالسة عند باب السلسلة فأتى شرطي وأخبرني بأني معتقلة، رفضت الذهاب معه مطالبة إياه بإحضار ورقة رسمية تثبت ذلك من الضابط المسؤول عنه، ثم أتى الضابط المسؤول واقتادني إلى بيت إياهو. ومنذ

وصولي إلى ذلك المكان تعرّضت للاستهزاء ومحاولة الاستفزاز والضرب من الضابط الذي قام بالتحقيق معي".

تتابع: "كما أن عناصر الشرطة هناك بشكل عام يتعمدون ممارسة الاعتداءات بشتى الوسائل للأخلاقية، من خلال الشتم ومحاولة التحرش والاستفزاز، وغيرها من الممارسات للأخلاقية".

وقال الناشط تامر شلاعة من مدينة سخنين في فلسطين المحتلة عام 1948، إنه اعتقل أكثر من 12 مرة من قبل الاحتلال، من بينها 10 مرات اقتيد فيها إلى "بيت إياهو" الذي قال إن أحد مكاتبه مزودة بجهاز حاسوب، يتم من خلاله الاتصال بجميع كاميرات المراقبة الموجودة على أبواب المسجد الأقصى من الخارج، لتسهيل عملية الاعتقالات والتعرّف على هويات "المطلوبين".

يقول شلاعة في وصفه لـ "بيت إياهو"، "هو مكان مؤهل للضرب دون إثبات أو دليل على ذلك، هو المكان الذي تتعرض فيه للذل والإهانة من الاحتلال، يوقفونك لساعات دون تحقيق لكنهم لا يبخلون عليك بالبصق والشتائم والرّكل".

ويضيف: "كنت في المسجد الأقصى وإذ بهم يعتقلونني ويضربونني بالعصي، ثم يقتادونني إلى بيت إياهو، حيث كبلوا يديّ ورجليّ، وحشروني في زقاق ضيق للغاية، وجاء أحد الضباط الذي كان حاقداً علي من أحداث التصدي في المسجد الأقصى آنذاك، وأوسعني ضرباً وأنا مكبل، وكان برفقتي شاب آخر أوسعوه ضرباً حتى كُسر كتفه".

وفي شهادة أخرى من أحد الفتية الذين تم اعتقالهم من المسجد الأقصى، قال: "اعتقلوني مع فتيين آخرين من عمري إضافة إلى مرابط، وكان أحد الضباط يحمل كأساً من الشاي فوضعه على دوسية أوراق ومشى، ف وقعت الكأس منه، فصبّ غضبه علينا وبدأ بضربنا من أجل كأس شاي، لكن ما بداخله أكبر من ذلك (...). فهذا الضابط بالذات يكنّ لنا حقداً دفيناً منذ رؤية الشباب الفلسطيني يكبر في الأقصى ويتصدى للمستوطنين"، وفق قوله.

أما عبير عودة فهي التي تم الاعتداء عليها بوحشية من 5 عناصر من شرطة الاحتلال في "بيت إياهو"، تقول "انهالوا عليّ بالضرب المبرح في كافة أنحاء جسدي دونما رحمة بحجة ضربي لشرطي والتكبير"، ولم يتم إثبات الاعتداء سوى بشهادتها وحدها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/1

تكية "خاصكي سلطان" .. عطاء مقدسي لا ينضب:

"هبة" الطفلة المقدسية ابنة العشر سنوات، تقف في طابور طويل تنتظر الحصول على ما يسد رمق حاجة عائلتها من الطعام، فتواظب بشكل يومي صيفاً وشتاء على مغادرة منزلها قاصدة قلب البلدة القديمة وتحديدًا جنوب المسجد الأقصى، حيث تقع تكية "خاصكي سلطان" التي تعتبر مقصد مئات العائلات الفلسطينية لتأمين قوت يومها.

منذ أكثر من 463 عاماً تحتضن تكية "خاصكي سلطان" العائلات المستورة والفقيرة في مدينة القدس المحتلة، وتؤمن لهم وجبات طعام على مدار العام بدعم من دائرة الأوقاف الأردنية ومنظمة "الهلال الأحمر" الإماراتية.

إطعام الوافدين

يقول مشرف التكية، عبد الله عجاج، في تقرير لوكالة "قدس برس"، "هذا المكان وُجد في الأصل لإطعام الفقراء والوافدين إلى المسجد الأقصى، فلا يُستثنى أحد من الوجبات التي تقدمها التكية، ولا تفرق بين مقدسي أو غير مقدسي، مسلم أو مسيحي، كل من يحتاج يأتي ويأخذ ما قسم الله له".

وأضاف أن القائمين على تكية "خاصكي سلطان" أحصوا عدد العائلات التي تتردد بشكل يومي عليها، حيث تبين أن هناك 117 عائلة مقدسية لا تملك قوت يومها، وتسد رمق جوعها عن طريق التكية.

أما في شهر رمضان فيرتفع عدد المستفيدين إلى أكثر من 500 عائلة محتاجة، ويزيد عدد ضيوف المسجد الأقصى وخاصة في "ليلة القدر"، والذين يعتمدون على التكية في الحصول على وجباتهم من ألف إلى 3 آلاف شخص، يتم تقديم وجبات الإفطار والسحور لهم جميعاً.

يشار إلى أن الفترة الأخيرة شهدت ازدياداً في أعداد الوافدين إلى التكية بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة للمواطنين المقدسيين نتيجة للإجراءات التعسفية التي تفرضها سلطات الاحتلال عليهم، في ظل سياسات تهويد المدينة وتهجير سكانها وفرض الضرائب الباهظة عليهم وغلاء المعيشة غير المسبوق، وارتفاع نسب البطالة بين المواطنين، إلى جانب فصل المدينة عن امتدادها السكاني والمعيشي من قرى

وضواح بفعل جدار الفصل العنصري، الأمر الذي أدى إلى تدهور الوضع الاقتصادي للأسر المقدسية عامة.

وأوضح عجاج، أنه رغم تزايد نسبة الفقر في القدس إلا أن التكية وبمساعدة وزارة الأوقاف الأردنية وجمعية "الهلال الأحمر" الإماراتية والتبرعات التي تصلها، ما زالت قادرة على تقديم خدماتها لخمسة أيام في الأسبوع، وطهي جميع أصناف الطعام للعائلات الفقيرة.

قبلة المحتاجين

يتجه يومياً العشرات من النسوة والرجال والأطفال إلى تكية "خاصكي سلطان"، حاملين بأيديهم أوعية الطعام، وما إن يحين موعد فتح باب التكية، حتى تجد المواطنين يصطفون وراء بعضهم البعض، يمدون أوعيتهم للحصول على قسمتهم من اللحم أو الدجاج والأرز والخضار.

تقول إحدى المقدسيات اللاتي يترددن على التكية بشكل يومي "إن زوجي مريض ولا يستطيع العمل وأنا أحاول قدر المستطاع أن أحصل على المال من خلال عملي في المنازل، لكنها مهنة صعبة فأنا لدي أطفال صغار يحتاجون إلى رعاية، إلى جانب ضرائب "الأرنونا" التي تفرضها سلطات الاحتلال علينا وفواتير المياه والكهرباء، ناهيك عن المخالفات والتضييقات الإسرائيلية بحقنا كمقدسيين، فما نحصل عليه من مال لا يغطي شيئاً من تلك النفقات".

وأضافت أن المقدسيين يعانون بشكل كبير ولا يجدون أي عون أو مساعدة، مضيفاً "لولا طعام التكية لمات أطفالنا جوعاً منذ زمن"، كما قالت.

يذكر أن هذه التكية أنشئت عام 1552 في العصر العثماني بأمر من "خاصكي سلطان" زوجة السلطان العثماني سليمان القانوني، وهي روسية الأصل، حيث تم إنشاؤها بهدف مساعدة عابري السبيل إضافة إلى جعلها مكاناً للاعتكاف والعبادة للمتصوفة.

ويقع مبنى تكية "خاصكي سلطان" بجوار المسجد الأقصى وضمن مبنى دار الأيتام الإسلامية في منتصف عقبة التكية من الجهة الجنوبية، ويتكون بناؤها من فرنين للخبز ومطبخ، ويعمل فيها 5 موظفين يزداد عددهم في شهر رمضان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/2

جرائم الاحتلال تدفع باتجاه انفجار القدس:

أشعلت جريمة استشهاد الفتى المقدسي علي أبو غنام بدم بارد السبت الماضي، فتيل المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي من جديد في مدينة القدس المحتلة، بعدما شهدت هدوءًا نسبيًا، وما لبث أن تطورت الأوضاع، كرد فعل على الجرائم والإجراءات الإسرائيلية المتواصلة بحق المقدسيين.

ويرى مراقبون أن استشهاد أبو غنام أعاد الأوضاع الأمنية بالمدينة إلى ما كانت عليه بُعيد استشهاد الفتى محمد أبو خضير منتصف العام الماضي، الأمر الذي قد يندرج بتصاعد وتأجيج الأحداث خلال المرحلة القادمة، في ظل استمرار إجراءات الاحتلال القمعية بالمدينة.

وتشهد المدينة المقدسة بشكل شبه يومي حدة في المواجهات ضد الاحتلال، وخاصة بلدة الطور - مسقط رأس الشهيد- والبلدة القديمة، وتحاول "إسرائيل" الانتقام من السكان ومعاقبتهم، من خلال فرض الضرائب الباهظة ومخالفات السير.

وقالت صحيفة "معاريف" في تقرير لها بعنوان "منطقة النار" إن "إسرائيل" تحاول كبح جماح المواجهات المندلعة في حيّ الطور من خلال فرض مخالفات السير والضرائب الباهظة، بشكل متعمّد، مشيرة إلى أن منطقة الطور تحوّلت إلى "بؤرة توتر" خاصة بعد استشهاد أبو غنام.

تأجيج الأوضاع

المختص في شؤون القدس جمال عمرو يقول إن الأحداث في المدينة لم تهدأ منذ استشهاد الفتى أبو خضير في حزيران الماضي، ولا تزال المشاعر متأججة في نفوس المقدسيين جراء استمرار سياسات الاحتلال في قمعهم وإذلالهم.

ولم يشهد المقدسي أي تحسناً في الوضع الأمني ولا الاقتصادي ولا حتى النفسي، بل بقيت الأمور بغاية التوتر الشديد، وصولاً لاستشهاد أبو غنام بدم بارد على حاجز عسكري بالمدينة، ما أدى لتأجيج الوضع واندلاع مواجهات عنيفة مع الاحتلال مرة أخرى.

ويتوقع عمرو أن تتجه الأوضاع إلى التصعيد أكثر فأكثر، بسبب حالة الغضب والغليان في صفوف الشبان المقدسيين على واقع المدينة المرير.

ويعيش المقدسيون وضعًا صعبًا وخطيرًا للغاية، بسبب ما آلت إليه الأمور بالمدينة جراء إجراءات الاحتلال العنصرية، وهنا يقول عمرو إن "السكان لم يستطيعوا تحمل الكم الهائل من الضرائب والمخالفات التي يفرضها الاحتلال عليهم".

ويبين أن "إسرائيل" تريد الانتقام من المقدسيين، وتحاول قمع كافة أشكال المقاومة والمواجهة ضدها، خشية من تطور الأحداث بالمدينة واندلاع انتفاضة جديدة لا يمكنها السيطرة عليها. ويضيف "إجراءات الاحتلال غير قانونية ومسيئة، وتحمل بُعد تركيع وإذلال، وتكميم لأفواه السكان"، مؤكدًا أن "إسرائيل" لن تتمكن من السيطرة على المواجهات المندلعة بالمدينة، رغم انتشار عناصرها المكثف بكافة الأحياء والقرى، وكاميرات المراقبة وغيرها.

وكان رئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع حذر في بيان صحفي من انفجار الأوضاع بالقدس، مثنًا بالوقت ذاته صمود المقدسيين وثباتهم في وجه الاعتداءات الإسرائيلية السافرة واقتحامات المستوطنين للأقصى، وحملة الاعتقالات في الطور، وإغلاق شارع "سلمان الفارسي".

هبات جماهيرية

ويرى الكاتب المقدسي راسم عبيدات أن ما حدث في القدس عقب جريمة استشهاد أبو غنام، وما تبعها من عملية دهس لجنود إسرائيليين، واندلاع مواجهات أعادت الأمور لما كانت عليه المدينة لحظة استشهاد أبو خضير.

ويوضح أن المدينة تشهد هبات جماهيرية متلاحقة ردًا على ممارسات الاحتلال وإجراءاتها القمعية بحق المقدسيين، بما فيها اقتحامات المسجد الأقصى المتكررة.

وتتدرج كل هذه الأحداث - بحسب عبيدات - في إطار ردات الفعل، والدفاع عن وجود المقدسيين في مدينتهم وعدم اقتلاعهم منها.

ويستبعد الكاتب المقدسي اندلاع انتفاضة شعبية بالمدينة تمتد إلى الضفة الغربية، لأن الأوضاع غير مهيأة لذلك في ظل استمرار التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل"، وما تعيشه الفصائل الفلسطينية من أزمات.

ولكنه توقع تصاعد الأوضاع بالقدس ما دام الاحتلال موجودًا، ويواصل سياساته وانتهاكاته فيها، فحينها سيكون الرد المقدسي جاهزًا لمواجهة ذلك، وقد تخرج الأمور عن السيطرة وتندفع نحو اتجاهات أخرى.

وكان موقع المصدر الإسرائيلي للدراسات البحثية حذر في وقت سابق من انتفاضة شعبية قد تندلع في مدينة القدس خلال المرحلة القادمة.

ولفت محلل الشؤون الفلسطينية بالموقع "يوسف شاحام" إلى تكرار حوادث ما وصفها بـ "العنف" بالمدينة، مؤكداً أن تكرارها يعكس خطورة ووجود نية لإشعال المزيد من "العنف" بين الفلسطينيين من جهة والإسرائيليين من جهة أخرى.

وفي شأن متصل اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس السبت فتى فلسطينياً على حاجز الأنفاق جنوب مدينة القدس المحتلة، بدعوى محاولة طعن مجموعة جنود له.

وقالت مصادر عبرية إن القوة الإسرائيلية اعتقلت الفتى بعد أن رفع سكيناً وحاول طعن الجنود على الحاجز قبل أن تتم السيطرة عليه، مشيرة إلى أنه تم نقله لاستكمال التحقيق معه.

وتصاعدت مؤخراً عمليات الطعن في الضفة الغربية والقدس المحتلة ضد الجنود الإسرائيليين انتقاماً من اعتداءاتهم اليومية والمتكررة بحق المواطنين.

صحيفة السبيل، 2015/5/3

وادي الجوز .. حي مقدسي يواجه مخططات الهدم والتهجير:

يعيش سكان حي واد الجوز القريب من أسوار البلدة القديمة (أسفل مركز الحسبة) بالقدس المحتلة في حالة من القلق بعد الكشف عن نية الاحتلال السيطرة على أراضي المواطنين لإقامة مشاريع استيطانية في المنطقة التي تسمى بـ "الحوض المقدس".

وتتفيذا لهذه السياسية هدمت قوات الاحتلال مؤخراً عدداً من منازل المواطنين وأرسلت إخطارات لهم تهددهم فيها بالرحيل بحجة البناء دون ترخيص.

معاناة العائلات

يقول شريف عمرو من سكان الحي لـ "المركز الفلسطيني للاعلام": "قبل احتلال مدينة القدس نسكن في منزلنا أنا وأمّي وأخي، وزوجتي وأبنائي أصغرهم أربعة سنوات".

ويضيف: "لم يتبقى لأفراد العائلة الثلاث سوى غرفة ومطبخ وحمام لكل عائلة , حيث شرعت جرافات الاحتلال بتاريخ 2015-3-31 بهدم أجزاء من المنزل وتم هدم غرفة وحمام ومخزن وجدار اسمنتي وشرفة وبستان".

يقول عمرو: "نعمل على تدبير أمورنا المنزلية بشكل صعب جداً, حيث نبقى معظم وقتنا في الفناء خارج المنزل , وهذا الفناء يجمعنا حتى ساعات متأخرة من الليل من ثم نتوجه الى الغرفة التي ننام فيها عند المساء".

ويضيف: "أنا كفيف لا أرى وأعاني من الالام في الظهر وبعدها تم هدم اجزاء من المنزل شلت حركتي تماما , فالركام والاسمنت والحديد ملتفة حول المنزل جراء الهدم ".مضيفاً:"كنت دائم الحركة , وكنت امشي مسافات طويلة حول المنزل أما الآن أبقى في فناء المنزل".

أما الحاجة زبيدة عمرو تقول للمركز الفلسطيني للإعلام : " الغرفة التي هدمتها جرافات الاحتلال كانت لي وكنت أبقى بها طيلة النهار , فهي كبيرة ومتسعة , تطل ببابها وشبابيكها على الاشجاروالفناء الخارجي أما الان أبقى جالسة في فناء المنزل حتى لا أحتقق فأنا أعاني من السكري والضغط والدهنيات".

جرائم بلدية الاحتلال

أما المواطن ابو حسام طوطح يقول : "بلدية الاحتلال لم تسلمني أي اخطار بالهدم , ولكن سلمتني اخطارا بتنظيف ما حول المنزل , وقد استعنت بعمال من الضفة الغربية لإتمام عمليات التنظيف ,وعملت بلدية الاحتلال على ملاحقة العمال وصادرت معدات التنظيف من الفؤوس والمجارف".

ويضيف : "جرافات الاحتلال فاجنتني يوم الثلاثاء بتاريخ 2015-4-31 من عملية الهدم فلم أتوقع ذلك لأن طلب البلدية كان بهدف التنظيف وليس الهدم وتم هدم غرفتين للأولاد , وغرفتين للخيلوطعامهم , وغرفة للكلب".

أما المواطن عارف التوتنجي يقول : "بلدية الاحتلال سلمتني قرار الهدم بتاريخ 2015-4-15 , ولكن عملت عن طريق المحامي على استصدار قرار بإيقاف الهدم في نفس اليوم , إلا أن بلدية الاحتلال استصدرت قرارا جديدا يلغى القرار ويقرر الهدم في أي وقت".

ويضيف: "منذ خمسة عشرة عاماً أعيش في هذا المنزل أنا وأفراد عائلتي الثمانية عشرة شخصاً ولأن عدد الأسرة كبير فقد أمهنتني طواقم البلدية وقت لتحضير البيت للهدم وبذلك عملنا على اخراج الأثاث المنزلي خارج المنزل ومنذ خمسة عشر سنة وحتى الان وانا اعيش فيه مع اسرتي ".
وأشار: "قبل خمسة أشهر وضعت بلدية الاحتلال على حائط منزلي لافتة كتب عليها اسم حاخام يدعون بانه مات قبل 2400 سنة ميلادي , وفي مدخل منزلي يأتي المستوطنين منذ ثلاثة سنوات للصلاة في هذا المكان لعدة ساعات باتجاه ما يعتقدون ان الحاخام قد دفن في هذا المكان ".
وكانت محكمة الاحتلال قد أصدرت قراراً يؤجل عملية هدم المنازل المتبقية من حي واد الجوز والتي تعود ملكيتها لطوطح والتوتجي إلى 2015/5/12.
ومن المخطط أن يتم اقامة مشروع استيطاني في محيط البلدة القديمة حيث ستقام مجمعات تجارية صهيونية ضخمة، إضافة الى بناء الكليات العسكرية المفتوحة على سفوح جبل المشارف .
المركز الفلسطيني للاعلام، 2015/5/5